

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب النهي عن المسألة) | | ج 1

الشيخ مشهور بن حسن 7/11/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير له. وان تمسكه شر لك. ولا تنام على كفاه. وافتح همزة ان. ومعناه - [00:00:00](#) ان بذلت الفضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه. وان امسكته فهو شر لك. لانه ان امسك عن الواجب استحق العقاب عليه. وان امسك عن المندوب فقد نقص ثوابه وفوت مصلحة نفسه في اخرته. وهذا كله شر. حسبك - [00:00:25](#) ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:45](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا شرح الحديث الثالث وهو الاخير في الباب وهو من حديث ابي امامة صدي بن عجلان الواهلي رضي الله تعالى عنه. وهو ممن فرض به مسلم - [00:01:10](#) هنالك مخطوط غسلته من قريب وجزى الله خيرا من سعى في تحصيله الامام ابن الملقن وهو في شرح زواج صحيح مسلم على البخاري الاحاديث التي اتفق فيها البخاري ومسلم وكفى - [00:01:37](#) الحافظ ابن حجر لكن الاحاديث التي انفرد بها فهي المشكل ولكن للاسف المخطوط ناقص فلم اقف هل صورت ما في بغداد منه وهو في القصة الاخيرة من الكتاب هذا الحديث - [00:02:00](#) يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم الكلام موجه لكل ادمي يقول لك ان تبذل الفضل خير لك خير لك في الدين وخير لك في الدنيا الدين وما انفقتم من شيء فهو يخلفه - [00:02:25](#) الذي انفقته الله جل في علاه يعوضك عنه وفي الدنيا فانك قد تقصر في بعض الاشياء التي تكون كفارتها الاموال فبادفاق الفضل يذهب هذا التقصير والناس في هذا الحديث كما اسلفنا - [00:02:50](#) يعملون خلافه انتفض للفضل من لسانك شر لك ومن ما لك فخير الملك كم من انسان قتل وبسبب الحسد اذا لم يكن القتل فيكون الايذاء باصابة العين والحسد وما شابه - [00:03:23](#) ان بذلك الفضل كنت محبوبا عند الله عز وجل وكنت محبوبا عند الخلق مال فاضل عندك فالنبي صلى الله عليه وسلم يوجه الخطاب والعجيب التوجيه الخطاب ما وجهه للمؤمنين ولا وجهه للمسلمين - [00:03:49](#) وانما وجهه بقوله يا ابن ادم ان تبذل الفضل خير لك فضل المال ثم قال صلى الله عليه وسلم وان تمسكه شر لك تمسك الفضل شر. ما من زائل عن حاجتك. فلماذا تمسكه - [00:04:13](#) وتبدأ الشر الامساك عن الصدقات الواجبة. وعلى رأس هذه الصدقات زكاة ولد ثبت في الصحيح البخاري ان الذي يمسك ماله وسيأتينا الحديث لاحقا ان الذي يمسك ماله عن الزكاة يمثل له في قبره - [00:04:42](#) شجاعا اقرع حديث الشجاع الاقرع في ترك الصلاة ليس بصحيح وحديث الشجاع الاقرع الذي يعذب فيه الميت في قبره هذا ثابت في صحيح الامام البخاري لماذا سمي اقرعا قالوا لان الثعبان كلما اشتد السم في رأسه تساقطت - [00:05:07](#) شعر رأسه فلما يصبح الرأس كله صم يصبح اقرعا من شدة السم هذا السم مفرغ في العذاب الان الميت ليس من مات بمستراح

الصراح الميت وانما وانتقل من دار قدر. فهذا كله داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم وان تمسكه شر لك - [00:05:37](#)
ثم قال ولا تلاموا على كفاف. نسمع كلام الشافعي قال رحمه الله ومعنى لا تلام على كثاف ان قدر الحاجة لا لوم على صاحبه وهذا اذا
لم يتوجه في الكفاف حق - [00:06:08](#)

شرعي كمن كان له نصابا زكوي ووجبت الزكاة بشروطها وهو محتاج الى ذلك النصاب بكفافه. وجب عليه اخراج الزكاة ويحصل
كفايته من جهة مباحة. اذا لا تلام على كفاف لا تلام على حفظ المال - [00:06:26](#)
ولا تلام على امسك المال ولا تلام على كسبه وعلى تحصيله ان كان هذا في كفاف فيما يلزمك ويلزم النفقة الواجبة عليك على اهلك
ومن طاول وكان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

اللهم اجعل رزق ال محمد صلى الله عليه وسلم كفافا ولا تطغيني بكسرة المال ولا تهلكني بالشح الذي في نفسي وانا مشغول عليه بل
تحبون المال حبا جما وتأكلون التراث اكلا لما - [00:07:13](#)
اجعل يا رب رزقي في كف في هذا المال من عنده مال كثير وهذه اكبر من نفسه ففي الدنيا تحسبه فقيرا وهو غني لكنه شاهد وفي
الآخرة يحاسب حساب الاغنياء - [00:07:43](#)

فهو في الدنيا اخذ الشر وفي الآخرة اخذ الشر. فالفقراء ادخلوه الجنة قبل الاغنياء بخمسائة سنة السؤال طويل وعريض وله ديون
على المال والكسب. الفقير ما عنده سؤال فيدخل الجنة الفقير قبل الغني بخمسائة سنة. وخمسائة سنة سؤال عن المال -
[00:08:12](#)

فشر الخلق هم من عاش في الدنيا كأنه فقير وهو غني وفي الدنيا يحاسب حساب الاغنياء هذا شر الخلق فالنبي صلى الله عليه
وسلم يقول هناك ولاب على الكفاف ان العبارات الجميلة التي اعجبتني - [00:08:41](#)
القرطبي صاحب المفهم في صحيح مسلم يقول يفهم منه هذه القطعة الى طولهم على كفاف. يفهم منه بدليل الخصام ان ما زاد على
الكفاف يتعرض صاحبه للذنب يتعرض صاحبه للدم. قد دليل الخطاب ودليل المفهوم - [00:09:06](#)

وقلت لكم ان الاحاديث لها دلالات ودلالات المعنى موافقة ومخالفة ودلالة تشمل النوعين. دلالة الموافقة ودلالة المخالفة. فان كنت لا
تلام على كفاف فان كنت على غيرك فاعف تنام هذا مفهوم مخالفة - [00:09:42](#)
وفيه مخالفة احادوا جزئي مفهوم الخطاب مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة فالانسان على كفاية والمراد الا تكن عبدا
للمادة وان لم تنسيك والا تهلك والا تشغلك عن اوامر الله سبحانه وتعالى - [00:10:07](#)

واما ان تعيش عيشة كريمة حتى لو كنت غنيا وما امسكت الفضلة وانما انفقته فانت على خير ولذا النبي صلى الله عليه وسلم تدرج
معنا في الحديث فبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انك ان تبذل الفضل خير لك - [00:10:40](#)
وختم الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم بقوله وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا السفلى تكلمنا عنها سابقا
ويبقى وابدأ بمنتهور. نسمع كلام الشرح. قال رحمه الله ومع نبدأ بمن تعول ان العيال والقرابة احق - [00:11:04](#)

من الاجانب وقد سبق. القرابة حق من الاجنبي. صدقة الاجنبي. صدقة تصدق عالقريب صدقة وصلة والذي يقطع الرحم كان القاطع
غنيا وكان في الرحم فقيرة اشد من اثم قاطع الرحم الفقير - [00:11:31](#)
يعني واحد غني وواحد فقير وهذا قاطع وهذا قاطع. ابهما اشد اثما الغني الرحم الفقيرة ليست كالصلة راحب الفقير وليست كالصلة
للرحم الغنية الواحد عنده اخت فقيرة واخت غنية الفقيرة لها واجب اشد من واجب الغنية - [00:12:05](#)

ومن واجبها ان قصرت في النفقة ولا تجد الكفاف ان توصيها زكاة مالك ان تعطيتها زكاة مالك. قال ابدأ بمن تعول قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال رجل عندي جرعة فقال نفسك - [00:12:42](#)
قال انفقته على زوجك. قال عندي اخر انفقته على ولدك الا فالاقرب فالاقرب انفقته على اقاربك وبقي رحم لك فقير. اخ اخ او اخت
الاخت. الاخ الاخ ايضا رحم والخال رحم والعمة رحم من باب الى الاخت - [00:13:00](#)

اذا ورد في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها في رواية فيها ضعف قال النبي صلى

الله عليه وسلم فيها انكم ان فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم - [00:13:32](#)

تجمع بين المرأة واختها او المرأة وعمتها او المرأة وخالتها. قصعت صحنها لا يكون بينهن حب فعلتم ذلك اقطعتم ارحامكم من خاض خامس الزوجة رحب وخالتك الباباوي رحم. وعمتك كذلك رحيم - [00:13:48](#)

الواجب في النفقة ان تنفق على القرابة. والقرابة كلما كانت كلما كان الانسان اقرب كان حقه اعظم وهناك بعض يغفل عنه كثير من الطلبة وهو مهم في الفقه باب يسميه اهل العلم - [00:14:13](#)

التداخل التداخل عبد الرحمن ابن عمر البلقيمي كلام عجيب في التداخل والف في اثنان في معلم للان وقل اللهم نال الاتصال في الدكتوراه حول التداخل ممكن يكون قريبك ورحمك. يكون رحمك ويكون جارك - [00:14:41](#)

يكون رجلا صالحا كم حق له عليك؟ ثلاثة حقوق الاول رحب ثاني الشهر الثالث صالح وهذا حقه اشد من حق الجار الصالح وليس الثلاثة اجتمعت اجتمعت ثلاث حقوق. بحق العالم - [00:15:13](#)

كان قريبا لك او رحمك وكان صالحا وجارا لك. هذا له حق ذاك وهكذا الحقوق تتفاوت تتداخل الحقوق تتداخل. فاتعس الخلق وهذا وهذا موجود للاسف ان يكون رحم ان يكون رحمه عنده وقريبا منه - [00:15:49](#)

ونفقته تذهب لغيره غير موفق ويجيك يقول لك انا كيف ادفع زكاة اه كيف ادفع الكفارة؟ علي كفارة يمين كيف بدفعها؟ واختك اللي بجانبك عشيتها وانت لما تيجي عندك كفارة يمين وخلص ما جملاء - [00:16:12](#)

اخوانك في المسجد جاء عندك عملت عزومة اجري الفقراء عشرة منهم بنية كفارة يمين الناس كانت جديدة احكام الدين كانت في حياتهم اما في اليوم يسألون اسئلة غريبة جدا ولك كيف ادفع الكفار وين اروح الكفارة؟ عندي كفارة اليمين وين اضعها؟ وين تروح؟ اطلع حواليك ما شاء الله - [00:16:33](#)

من اقرب الناس اليك في الصلاة هم كفارة. نسأل الله ان يرحمنا وان يوفقنا واياكم الشرع جاء ان نعمل وان نبدو له وننشر كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري - [00:16:58](#)

بمساكيننا بالمساكين والضعفاء. كما تنصرون بضعفائكم ومساكينكم ونهانا الشرع على ان نسأل وان وقعنا في مسألة نصبر فجاء اللم لاحاديث احاديث كثيرة عن نهي عن المسألة تخص الامام مسلم بابا باب النهي عن المسألة وهو الباب الذي لي هذه - [00:17:22](#) ثم في الباب الذي يلي الباب الذي بعده رجع الى باب الكراهية في السؤال ثم بعده بين اما المسألة تحل لاصناف معينين فالاصل في مسألة الحرمة ولا يجوز لاحد ان يسأل الا ان كان - [00:17:54](#)

من الاصناف الذين رخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السؤال تنتقل الان الى باب النهي المسألة وسنعود اليه بعد ذلك بعد هذا الباب باب ثم باب اخر في كراهية سؤال ثم بعده باب - [00:18:22](#)

الذين رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة تتضح عندنا الصورة تضاهم بينا واضحا بعد ان نقرأ ثلاثة ابواب من هذا الباب نبدأ بالكراهية وهي فيها العموم عموم الكراهية وفيها - [00:18:45](#)

اه بيان حقائق شرعية واضحة في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه سنبدأ بحديث معاوية رضي الله تعالى عنه. هذا الحديث اه ذكره الامام مسلم عن معاوية من اربعة طرق - [00:19:02](#)

وذكره الامام البخاري في صحيحه في اربعة مواصب في اربعة كتب والعجيب ان المزي في سكتشابي تحفة الاشراف اه ما ذكر الا انفراد مسلم ولم يذكر انفراد البخاري. اخراج البخاري - [00:19:24](#)

والاعجب من هذا ابي مسلما رحمه الله على غير عادته كرر هذا الحديث في صحيحه مرتين وفي المرة الثانية زاد فيه وهذا هو سبب التكرار باختصار فلما وقع لمسلم من عدة طرق - [00:19:51](#)

وبعضها فيه زيادة فجعل الاحاديث التي فيها الزيادة في باب اخر وضعه في كتاب اخر ونذكر هذا بتفصيل بعد ان نسمع الاحاديث نبدأ بالطريق الاولى لحديث معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:20:27](#)

اخواني بارك الله فيكم سيارة تويوتا بريوس رقم ثمانية وسبعين ميتين وواحد وستين ترميز ستة وتلاتين ثمانية وسبعين ميتين

وواحد وستين ترميز ستة وثلاثين تويوتا بريوس رجاء تحريكي قال الامام النبوي رحمه الله تعالى باب النهي عن المسألة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن - [00:20:53](#)

قال اخبرني معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن عامر اليحسبي قال سمعت معاوية يقول اياكم واحاديث الا حديثا كان في عهد عمر. فان عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل. سمعت رسول الله صلى الله - [00:21:21](#)

عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان انا انا خازن فمن اعطيته فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه. ومن اعطيته عن مسألة وشرف كان - [00:21:41](#)

الذي يأكل ولا يشبع. في نفس الحديث وفي نفس الطريق زاد الامام الصبراني الجزء التاسع عشر ثلاث مئة وسبعين على المزمور الذي سمعتموه قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال امة من امتي - [00:22:01](#)

قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم من الناس. ولا من خذلهم حتى يأتي الله بامرهم وهم ظاهرون اعادة زيادة مسلم رحمه الله تعالى احتفل بها ووضعها في غير هذا الحديث - [00:22:21](#)

والحديث بزيادة من غير الطريق هذا. عند مسلم. وهذا الذي وقع في صحيح البخاري والذي اقتصر فيه على قوله من يرد الله به خيرا ثم هذه الزيادة لا تزال طائفة او لا تزال امة - [00:22:44](#)

من امتي قائمة على الحق الى اخر الحديث ولي كلمة فيها شية من بس عن الاحاديث المكررة تأتي بعد قليل هذا الحديث لو عدت من شيخ مسلم الى صحابي الحديث - [00:23:08](#)

لوجدتهم ستة طبقات ست طبقات ومسلسل معاوية بن صالح بن حضير الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس الى اخر الحديث بالدمشقيين. فمعاوية وربيع بن يزيد الدمشقي الايادي القصير وابو شعيب. وعبدالله ابن عبدالله ابن عامر اليعصوبي - [00:23:31](#)

عبدالله بن عامر ليحسب احد القراء السبعة ووثيقة ومعاوية رضي الله عنه كلهم من دمشق والاسناد كله دمشقي ابو بكر ابن شيبة كما قلنا كوفي وزيد ابن الهباب العقلي اه بطل من تميم عقل بصل من تميم وهو كوفي كذلك. فالاول والثاني الطبقة الاولى والثانية - [00:24:02](#)

كوفيان ومعداه فهم شاميو من لصائف السناب للحديث ان فيه رواية تابعين عن تابعي تربيع بن يزيد الدمشقي سابعي وعبدالله ابن عامر والباء مثلثة ويحصد قليلة من اليمن الباء اصلح فيها الكسر - [00:24:36](#)

والفتح والظم وليس الفتح فقط كما قال الجوهرى في كتابه الصحاح بالباء بالضم احصاء بي ويعصبي الفتح والكسر والضم ليس لعبدالله ابن عامر هذا حديث في صحيح مسلم الا هذا الحديث - [00:25:09](#)

ما اخرج له في الصحيح الا هذا الحديث وفي هذا اشارة ومتابعي الى التخصص المبكر كان توجه القراءات يعسر ان يجمع بينه وبين الحديث الى اخره هل هذا السج والتخصص - [00:25:41](#)

اصبحوا سمات الصحابة تذكر الفقه وان ذكرت ابا عبيدة تذكر الامانة واذا ذكرت ابا بكر تذكر الرأفة والرحمة. واذا ذكرت عمر الشدة في دين الله. واذا ذكرت عثمان فالحياة وهذه - [00:26:04](#)

اشياء جبلة مخلوق الناس عليها لكان زي اللي بن ثابت كان اماما في فرائض كذلك الفقه مع مضي الزمن فروع العلوم الشرعية يظهر فيها التخصص وكل مظهر التخصص تعرف افات في التخصص. ولا سيما ان كان المتخصصون ليسوا اهلا - [00:26:24](#)

او لا يعرفون الاصول في العلوم لا يعرفون صلب المسائل وكلياتها في غير تخصصهم حينذا تقع المشكلة يقول معاوية واياكم واحاديث وحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم باعدوا انفسكم عن التحدث - [00:26:54](#)

باحاديث لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك ان الفتوحات كثرت وان اخبار الامم ولا سيما اهل الكتاب وانتشرت واصبح الناس يحدثون عن بني اسرائيل فمعاوية يقول اياكم واحاديث - [00:27:24](#)

حياكم واحاديث احاديث بينكم تتداولونها وتذكرونها اياكم واحاديث وهذه معاوية من قضى انه يحرص الناس على الا يستدلوا الا بالحديث الثابت عن رسول الله صلى الله الا حديثا كان في عهد عمر. رضي الله تعالى عنه. كان عمر شديدا في الله - [00:27:52](#)

وكان حريصا على ضبط الحديث وكان رضي الله تعالى عنه يخوف الناس يطالب الناس ان قالوا شيئا هل سمعوا يتثبت منهم؟ بل سمعوا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا - [00:28:28](#)

لان بداية الفتوحات ولا سيما في جعل الفرس واتسعت اكثر من زمن ابو بكر لان عمر طال عهده مكة عشر سنوات وابو بكر مكث الثلثين فبدأ الناس يتحدثون باخبار بني اسرائيل. فكان عمر يخوفه - [00:28:47](#)

ويطلب منهم ان يشهدوا لهم ان حدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع من الخوارج ومن يدور حولهم كبرية الذي رد عليه المعلم اليماني في كتابه الانوار الكاشفة - [00:29:06](#)

ان عمر كان يضرب ابوه كان عمر يضرب ابا هريرة بالتحديث هذا كذب في الصحيحين روايات اولاد عمر او منهم من ذرية عمر عن ابي هريرة وهذه لفظة مهمة يوجد في الصحيحين احاديث كثيرة يرويها ولد ابن عمر او من ذرية عمر عن ابي هريرة - [00:29:26](#)

والحديث الذي فيه ان امرا كان يضرب ابا هريرة لتحديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مداره على مجاهيل ولم يثبت ذلك من صنيع عمر وهذا امر ينبغي ان نتنبه اليه - [00:29:52](#)

وبينه وكشفه بوضوح الامام المعلم اليماني ذهبي هذا العصر في كتابه الانوار الكاشفة فكان عمر له سطوة ومنعه وخوف هذا من يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لم تثبت - [00:30:10](#)

ولذا قال معاوية اياكم واحاديث ان حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل كان عمر يخيف الناس يتثبت ويسأل ويزجر وكان الواحد منهم يذهب فيبدأ يسمع - [00:30:34](#)

ويأتي الامر بمن سمع هذا الحديث معه معاوية يعرض باقوام قصاص واقام يتوسعون في الرواية ولا يتثبتون من صحة ما يروون لشهرة وكثرة انتشار ما هو في كتب اهل الكتاب - [00:31:00](#)

فاصبح منتشرا علماؤنا يقولون الذي لا يقبله الرأي اذ قاله الصحابي قال كلاما عن الجنة او عن النار. الشاذة تعرف بالعقل. الشاة لا تعرف بالاجتهاد هل روايتهم ما حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

يشترط اهل العلم في ان يكون هذا الراوي من الصحابة الا يكون قد اخذ من اهل الكتاب ان اخذ من اهل الكتاب فروايتهم مما لا يدركه العقل ليس لها حكم الرفع الى رسول الله - [00:32:01](#)

والعلماء يمثلون على ذلك بعبدالله بن عمرو بن العاص وقعت له كتب ايام اجنادين باهل الكتاب. وكان يحدث منها فبعده بن عمرو بن العاص واخبرنا خبرا عن الجنة وعن النار وعن عذاب القبر او عن اشهر اصل الساعة او ما شابهه لا تعامل معاملة - [00:32:19](#)

كلامي مثلا امر عن رسول الله او كلام ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كلام عمر عن من كيسه او كلام بكر من كيسه ان كلامهما لهما حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:42](#)

ومسل عبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فهو يعرف كتب اهل الكتاب ويروي منها قال شيئا لنا لا يدركه بعقولنا فهذا ليس له حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

بالحديث الذي قاله الصحابي وله حكم الرفع امران الامر الاول الا يورث اخذه عن اهل الكتاب والامر ان لا يدرك بالعقل. اما يدرك العقل فلعله قاله من راسي. ولعله قاله من اجتهاده - [00:33:20](#)

العقل اما الشيء الذي لا يدرك بالعقل والصحابي الذي لم يأخذ عن اهل الكتاب وان لم يرفع هذا الصحابي هذا حديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء يقولون هذا حديث موقوف له حكم الرفع - [00:33:38](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وموقف لكن له حكم الرخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول معاوية كما ورد عن الامام مسلم في الحديث الثاني او في

الموطن الثاني - [00:33:58](#)

الذي سنأتي اليه ما رفع حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة الا هذا الحديث هذا الحديث قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:34:23](#)

من الشرطية من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ايها الزوج الشرط افقه اسمي وام الشرط يفقهه نكرة خيرا والنكرة في سياق الشرط تدل على العموم والمعنى اما من يرد الله به خيرا جمع له جميع الخيرات ان تفقه في الدين - [00:34:38](#)

ان تفقه في الدين فالخير كله عنده والحديث له منطوق وله مفهوم. فمنطوقه الذي سمعتموه مفهومه خطير خطير صاحب الفهم ومن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد؟ يخاف من مفهومه - [00:35:24](#)

منطوق الحديث عبارة النص في الحديث. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والفرق صعبة دقة الفهم وليس المراد بالفقه هنا الذي تواصى عليه الناس علماء الشريعة لما خرعوا العلوم وقسموها - [00:36:01](#)

ان تعلم الاحكام الفقهية هو الاحكام الفقهية العملية من ادلتها الكلية هذا الفقه المراد الفهم وكان حسن يقول الفقه الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة والبصير بامر دينه - [00:36:25](#)

والمداوم على عبادة ربه هذا هو الفقيه قال الفقيه هو الزاهد في الدنيا والراغب في الآخرة والبصير بامر دينه والمداوم على عبادة ربه. هذا هو الفقيه المراد هنا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:36:59](#)

وفقه يفهمه. سواء كان هذا الفهم في كتاب الله وهو التفسير وفي شرح الاحاديث مبحوث في علم الحديث او في معرفة الاحكام مضبوط في الفقه. المراد يفقهه في الدين. تشمل هذا كله - [00:37:23](#)

وليس المراد بالفقه الشباص والاحكام الفرعية من ادلتها الكلية الكتاب والسنة والقياس والاجماع هذا مفهوم الحديث مفهوم الحديث الجاهل فيريد الله به خيرا غتجي عندنا كما الحديث مفهومه ان الذي لم يتفقه في الدين الله لا يريد به الخير تخيل ان الله لا يريد بك الخير. امر خطير جدا - [00:38:04](#)

في للحديث رواية عن ابي يعلم ولكن اسناد وظائف. لكن معناها الصحيح والصحة معناها اخذت من المفهوم الحديث فيها زيادة على قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يشقه في الدين فقال - [00:38:37](#)

ان لم يتفق في الدين لم يبالي الله به. الله لا يبالي بك. اذا مات الثقافي لكن المعنى صحيح قال ابن معاوية وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:39:00](#)

انما انا خازن انا احافظ على المال الذي استودعه الله عندي انما انا خازن في رواية اخيرة قال فيها انما انا قاسم لا اوتر شيئا من المال واخص نفسي ابا خالد انا موكل - [00:39:22](#)

الله الذي يعطي وانا موكل في المال وانا اتصرف في المال على حسب قسمة الله تعالى فان فضلت بعضكم في العصية فهذا من الله. والله المعصي فانا فضلت واعطيت فلانا وفلاننا لاني انا فقط خازن. هكذا امر الله عز وجل - [00:39:52](#)

مشكلة المال هي مشكلة النفس البشرية تحب المال؟ ولذا النبي صلى الله عليه وسلم عاجها من اصولها ومن جذورها ترسخ فيهم معنى الفقه في الدين ثم قال ان معنى خادم فقصد خادم - [00:40:19](#)

في رواية في البخار في نفس الحديث انما انا قاصد ما معنى قاسم احافظ على ما عندي من خزائن الله. قال فمن اعطيته عن صلب نفس وانشراح الصدر وبيارك الله تعالى له فيه - [00:40:38](#)

ومن عصيته عن مسألة الشرع شدة الحرص عصيته على مسألة يلح في السؤال. وشرى عنده حرص شديد كان كالذي يأكل ولا يشبع يفتح لنفسه باب مسألة فقرا ويزداد حاجة والذي يسأل ويخفى على نفسه باب المسألة وهو في غنى عنها - [00:41:00](#)

هذا والعياذ بالله تعالى صابه مرض المرض كالذي يأكل شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالبهيمة البهيمة تأكل ولا تشبع وهذا نرتقي لبعض الناس فاياك والمسألة ولد منها هنا ندرك - [00:41:31](#)

لماذا بوب من وضع التبويب قال ما هي عن المفسدة الحديث في النهي عن المسألة. الحديث اخرجه البخاري في مواضع الاول كتاب العلم واخرجه في الصحيح برقم واحد وسبعين. وبوب عليه باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:41:52](#)

بناخذ من يرضي الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله ما من خالفهم حتى

يأتي امر الله. هذا لفظ البخاري الاول. تلاحظ فمن اصليته عن صيد نفس فيبار - [00:42:20](#)

فيه ومن اعطيته عن مسألة وشرف هذه من انفرادات من انفرادات مسلم فمن قال هذا الحديث متفق عليه يجب ان يقول متفق عليه ولم يقل البخاري هذه اللفظة او قد خرج مسلم بهذه اللفظة - [00:42:40](#)

فالتفريق في الالفاظ والتميز بينها هذا من المهمات ثم اخرج الامام البخاري برقم ثلاث الاف ومئة وستة عشر. في كتاب الفرض الخمس وبوب عليه بقوله بقول الله تعالى فان لله خبته - [00:43:01](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم له خمس هذا الذي خص الله تعالى نبيه به الله معصي والله القاصر ويوصي واصلني اليوم الخبز والخبز الذي هو من نصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث كما - [00:43:22](#)

مردود علينا كان يوصي به النبي صلى الله عليه وسلم بعض الفقهاء. وذكره البخاري ايضا اخرج برقم ثلاث الاف ست مئة وواحد واربعين في كتاب المناقب وقال باب وهذا الباب مناقب - [00:43:40](#)

بعض امة الاسلام يخرجهم طريق عمير ابن هاني عن معاوية وفريق ابن هاني عن معاوية هي الطريق التي اخرجها البخاري في المحل الاخر الذي يأتينا بعد قليل. ليس في هذا الموضوع - [00:44:03](#)

لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تأتيه حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك. هذه الطائفة الفرقة الباقية اين البخاري بين في هذا الموسم - [00:44:22](#)

هذا المواطن لازم ان يكون في مناطق. تناقضا قال البخاري بعد الحديث. قال امير امير بن هاني تابع الحديث. قال ما لك بن يخابر؟ قال معاذ صحابي قال معاذ بالشام - [00:44:43](#)

قم بالشارع فقال معاوية هذا ما لك يزعم انه سمع معاذ يقول وهم بالشام هذه الفرقة الباقية الى يوم القيامة من وجوده سهوة الشام هم اهل الحديث اهل الحديث المعتدون بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:06](#)

العجيب البخاري ذكر الحديث وذكر البخاري للحديث في المواطن الاخير وهو الرابع برقم سبع الاف واربع مئة وستين ذكره في كتاب التوحيد تأمل معي. اعطيني قلبك هذه المعلومة في صدرك - [00:45:37](#)

والله في كتاب التوحيد وغوب عليه بقوله باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء سنة لله ثابتة باقية غير زائلة الى يوم الدين. ان هذه الفرقة الباقية موجودة في الشرق - [00:45:56](#)

شاء من شاء وابى من ابى والمسلمون قائمون ما دام اهل الشام قائمون ما دام اهل الشام قائمين ايش باقي من الشعب هذا بقي هنا سوريا للصين باقي على الاردن. اردوغان يحفظ الاردن - [00:46:16](#)

ونحبط المؤامرات التي هي عليها وان يوفق القائمين عليها لما يحب الله ويرضاه ونعينهم على نصره الله عز وجل ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم وان يخففون الفساد الموجود. والله لا نخشى على بلادنا الا من الفساد - [00:46:43](#)

ولنخشى ان جعل بلادنا الا من المعاصي يا مسلم يا ايها الغيور على دين الله اذا قمت عصى في دولاب هذه المعاصي فاستطعت ان توقف فهذا الدولاب او ان تخفف منه فانك تنفع الاسلام والمسلمين ولك ميزة وفضلا على كل مسلم - [00:47:07](#)

على وجه البسيطة نقول لا اله الا الله قال موسمي الاخير كتاب التوحيد قال انما قولنا لشيء. هل سنة باقية؟ هذا الله قالها واخرجهم صديق امير ابن هاني وذكر معاذ ومعاذ يقول هم بالشام - [00:47:32](#)

حب الشباب واتذكر قول بعض الصالحين في هذا الزمان هو الخطيب الادريسي له مقولة من المعاصرين المغاربة. يقول مقولة حقيقة جميلة يقول ان الاسلام اذا حاربوه اشتد واذا تركوه الدد - [00:48:00](#)

ان الاسلام اذا حاربوه شدة واذا تركوهم والله بالمرصاد لمن يصد. وهو غني عن يرتد وبأسه عن المجرمين لا يرد وان كان العدو قد اعد فان الله جل في علاه لا يعجزه احد - [00:48:23](#)

هذه سنة لله جل في علاه دين الله قائد الله منصور. شاء من شاء وابى من ابى. ولكن لله سنة وسنته للخلاء سنته الابتلاء فالثبات الثبات. اسأل الله الثبات لي ولكم. قد تأتي للطريق الثانية - [00:48:53](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا سفيان عن عمرو بن وهب بن منبه عن اخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له فيبارك له فيما اعطيته. طيب كمل معي سفيان عمرو ومن امر بهذا الاسناد - [00:49:35](#)

خلي الناس من الطريق اللي بعدها. الطريق الثالث ايضا من هو عمرو. ويظهر معنا شيئا زائدا مهما الطريقة الثالثة قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصنعاء - [00:49:57](#) وعلمي من جوزة في داره عن اخيه قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرت اذا امام والاسنادان يلتقيان في سفيان وسفيان هو ابن عويبة وعمرو وشيخه وعمرو ابن دينار - [00:50:28](#)

وفي التصريح للسند الذي بعده. الاول قال عمرو وما ذكر من هود الثاني قال عمرو ابن دينار الرمح المكي وهب ابن منبه اليماني الصنعاني وليس لوهب من منبه حديثا في صحيح مسلم الا هذا الحديث - [00:50:49](#)

وكثير من الناس يطعنون في وهب ابن منبه وكان يهوديا فاسلم وحسن اسلامه وروى عن اخيه همام عن معاوية هذا الحديث وله روايات كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:11](#)

وبرية محمود المصري طعن طعنا شديدا وهمي بالمنبه ورد عليه المعلم اليماني في كتابه الانوار كاشفة. وخص عمرو بن منبه المنبه خصه بكلام طويل وعد بالمنبه ثقة يروي هذا الحديث عن اخيه - [00:51:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا الالحاح والمراد في المسألة اي سؤال الناس الواجب الاستغناء عن اموال الناس فوالله يقصد لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج او فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره - [00:51:58](#)

فيبارك له فيما عصيته اذا اخرج الانسان المال وهو كاره نزع البركة من المال والذي يأخذ اموال الناس يعرف هذا الثانية من ابي عمر المكي واصل عدم كان مقيما في مكة صاحب المسند صاحب كتاب الايمان وهو محمد بن يحيى بن ابي عمر ايضا عن سفيان - [00:52:23](#)

لكن في السناد الثاني لفتة جميلة للغاية. قال عن حدثني واحد منبه ودخلت عليه القائل ودخلت عليه هو امر ابن دينار عمرو ابن دينار مكي ذهب اليمن لطلب الحديث وكان الناس قديما يدعون لليمن يتعلمون - [00:52:51](#)

كان بعض الصحابة من اهل اليمن وبعض اهل العلم الكبار من اهل اليمن. فامر ابن دينار راح لليمن وطلب العلم على وهم من منبه فيقول عمرو بن دينار يقول دخلت عليه في داره بصنعاء - [00:53:17](#)

مراد بصنعاء اليمن وليس صنعاء الشر دخلت اليه في داره بصنعاء فاصعمني من جوزة في داره عن التفصيل الدقيق ماذا حصل بين عمرو بن دينار وبين وهب المنبه سيروي عن اخيه اخيه ما مبهم اخيه الذي قبله عن اخيه همام - [00:53:34](#)

قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله هذا اللفظ موجود عند الحميدي برقم ست مئة وخمسة عشر وهو الذي نفتتح به ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وفي درسنا القادم - [00:53:58](#)

نتكلم عن الموطن الثاني ونفصل في المكرر في صحيح الامام مسلم من خلال تكراره هذا الحديث والله تعالى اخو يسأل فيقول انا اسأل والدي وبعض المال في حال حاجتي اني ادرس ولا اعمل - [00:54:23](#)

لا حرج في الحديث انك لا تتلام على كثاف اذا سألت بالحاجة والذي يكفيك زيادة ومن غير ادخار من ورائه هذا ما دون فيه الحديث ولا تدام على كثاف انتشر للكفاف في الحاجة - [00:54:48](#)

فهذا لا حرج فيه والاصل في نفقة الولد ان تكون على ابيه الولد الذي لا يستطيع ان يتكسب وكذلك البنت وكذلك الزوجة نفقتها على الرجل هذا الاب او الزوج فلا حرج في هذا السؤال - [00:55:14](#)

دلنا على كتاب في دلالة فيه دلالات احاديث الاحكام اكثر التفاسير التي تعتنى بالاصول وفيها تطبيقات على الايات قريحة صاد من

عندي من عندياته في كتابه اضواء البيض من اراد ان يتعلم العلم الاصول - [00:55:33](#)

وان تصبح له ملكة فيه فعليه ان ينظر دائما في كتاب تفسير اضواء البيان. في تفسير القرآن بالقرآن في الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. فكل يطلق بدلالة الاشارة ودلالة العبارة ودلالة النص وفحوى - [00:56:03](#)

يتكرر كثيرا وكذلك الكتب والشروحات بالجملة لكن لا اعرف كتابا في الحديث كمعرفتي باضواء البيان بني عالم ركز عالاصول في كتاب معين انتشر بفتح الباري. منتشرة في الشرح النووي مسلم - [00:56:26](#)

يقر في درس الماضي باشارة القولون الحديث مال حلوة خضرة ايش قال قد وظل الحديث في شرفه انه زائل. الحلو الاخضر زائد هذا معروف العبارة انما عرف الاشارة. فالكتب الشروح فيها هذا لكن هذه فيها مضاف - [00:56:51](#)

لا يحسن ان يقف عليها الا من درس الموضوع دراسة جيدة. اما المعاصرون فكتب الشيخ محمد اليب الصالح مجددين سماه تفسير النصوص وفيه مبحث جيد عن موضوع الدلالات كذلك استاذنا فتح الدريني - [00:57:15](#)

في كتاب مناهج الاصولية في الاجتهاد بالرأي فيه مبحث دلالات ايضا جيد وقوي ذكرت ان ابن عامر صاحب القراءات فقراء المساواة ليس له رواية لهذا الحديث السنوي مسلم. ما هو احاديث اخرى - [00:57:38](#)

لكن في مسلم خرج له هذا الحديث والبحث عن القراء وما لهم من الروايات امر مهم ومسلم وهذا يعني ينتبه له اصحاب التخصص في علم القراءات الاعمش قراءة الاعمش مسلم اعتنى بقراءات الاعمش التي ان خرج بها - [00:57:57](#)

اه عن غيره من انفرادات الاعمش اصله مسلم غني في انفرادات الاعم مش في القراءة هذا العالم الجليل في علم القراءات اصله من بلاد الاردن بالاخص من المفرق الاردن ملينة - [00:58:23](#)

بعلمائنا وبعض اخواننا الفضلاء الف كتابين مجددين اه هؤلاء اباؤنا وذكر علماء كل بلدة وخص هذا الكتاب في فقط في اهل الاردن. انه ما جرش انه ما الكرك دونما ان يفرق المفرق - [00:58:41](#)

الاردن ملينة بالعلماء بتاريخ الاردن الثقافي للاسف لم يكتب عنه الا القليل. ويحتاج لدراسات. سؤال علمي قراءات علم ماتع القرآن تنصح بالاستمرار فيه تكفيك بقراءته السبع. الامام الذهبي له رسالة صغيرة - [00:59:04](#)

انصح كل اخواننا طلبة العلم ان يقرؤوها سبها زغل العلم فذكر زورا علم التفسير. زوال علم الحديث زوار علم الاصول وهكذا زوار اللغة علم اللغة فلما ذكر علم القرار قال يفنى عمر الانسان - [00:59:30](#)

وينتهي وهو يموت في القراءات. يموت في القراءات. يموت في القراءات فبعض من ابلخ في القراءات كافي في القراءات ذكر سبعين قرى يكفيك. يجوز ان يتعبد الله تعالى بها آ ما غير السابعة فهذه لا يجوز التعبد بها ولا يجوز التقرؤ بها لانها قراءات شوز فتكفيك - [00:59:54](#)

القراءات السبعة والضوء سعدا. هذه يجوز ادخار المال لشراء سيارة او شراء بيت؟ نعم لكن الفضل ان تمسكه بعد ان تأخذ حاجتك بيتك عندك وسيارتك عندك وعندك زوجة وعندك شيء تنفق فيه على - [01:00:34](#)

من جرى معك شيء مدخر شيئا وشيء زائد فامسك هذا الزائد شر. اما ادخار المال لشراء سيارة شراء بيت فلا حرج في هذا ما معنك الذي يأكل ولا يشبع هذا مرض ذكرناه وذكره الامام النووي في الدرس السابق - [01:00:53](#)

اتكلم عليه ويكون في خلل في البدن. والانسان يأكل ولا يشعر بشبع ابداه وهو موجود لكنه قليل والنبي صلى الله عليه وسلم شبه الذي يطلب الذي يطلب يطلب كمثل هذا الانسان. يكون عنده حاجة وعنده قوت يوم ليلة ويطلب - [01:01:18](#)

الذي عنده قوت يوم ليلة لا يجوز ان يطلب ولنا كلام في ما يأتي في شرح صحيح مسلم عن دم من المسألة وان الاصل في المسألة الحرمه. وانها جائزة بصور محصورة معدودة. وما عدا ذلك فهي ممنوعة. صائف المنصورة واهل الحديث. نعم. قال هذا الامام احمد - [01:01:39](#)

والبخاري وجمع من اهل الحديث طائف المنصورة هم اهل الحديث ويدخل فيهم كل من عمل بالحديث هو هذا من اهل الحديث. اهل الحديث ورفقات. منهم العالم المهجر. منهم العامي الذي لا يقدم قولاً على قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فلا يلزم من اهل

01:02:03 - الحديث ان يكون متبحرا في العلوم لا اي انسان مجتبيء -

كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يتابع له ولا يتعصب لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من اهل الحديث

01:02:30 - وهو داخل في عموم -

الحديث. طب السؤال اللي بده يصير تسأل واحد يسقيك ماء او تشرب قهوة تشرب شاي ما في حرج في هذا في هذه المسألة يعني في اعراف الناس التي لا قيمة لها اقوى فهم. ومع هذا بعض الاصحاب كان اذا وهو على فرس. فقصد بيده شيء صوته انصرف -

01:02:40

فكان ينزل ولا يسأل احدا ان يناوله اياه فان تستغني عن الناس هذا احسن شيء. والله تعالى اعلم وصلى الله وبارك على نبينا

01:03:03 - محمد -